في كنيسة الروم بارخاء عوائد حديثة مجحفة بالائتلاف الحميد الذي يجب ان يكون الرابط بين كنائس الروم الكاثوليك لان المحادثات من عادتها ان تسبب في الغالب تشويش النظام والمنازعات فعليك ان تعتني بعدم السماح بها لئلا تكون سبب معثرة وشجناً .

وفي المسئلة الخامسة لا يثبت الاذن المعطى من سيادتك باكل الاسماك حتى ولو في عموم الايام والازمنة التي لم تستعمل فيها بحسب حميد عادة كنيسة الروم اذ لا يخفى سيادتك ان مثل هذا الاذن يجلب لا محالة معثرة اعداء ايماننا المقدس وسخريتهم به على حين ينبغي ان نقنعهم ونغريهم باحترامه واعتناقه لحقيقته وقداسته لا بالتراخي في حفظ الانقطاع عن الاطعمة المحرّمة .

واما المسئلة السادسة وهي الاخيرة فلا يسر هذا المجمع المقدس رايك الذي به تتقدم تحريم الزواج بين المنشقين في خمسة الدرجة الرابعة من القرابة الدموية والاهلية المرسوم في المجمع اللبناني والمختوم به من الكرسي المقدس على الروم انفسهم . وليس في وسع هذا الكرسي

ان ينبذ عنه القواعد والتعليمات التي ما برح يسنها بعامة للطوائف المسيحية والشرقية ايضاً حتى هذا الوقت وعليه فكان من الواجب على سيادتك ان تعمل بها بالدقة وترعى بغيرتك سنةً بالغة في القداسة والتقديم كالسنة القاضية بتحريم الزيجات بين ذوي القرابة الدموية والاهلية في الدرجة الرابعة المعلومة عند سيادتك حق العلم .

ولما كان المطران اوثيميوس المذكور قد التمس ايضاً حل الاسئلة التالية اي :

١ ماذا كان يسوغ للكاهن ان يقدس عقيب كاهن آخر في مذبح واحد في يوم احد .

٢ ماذا كان يسوغ للمتبتلين من كاهن عادي سواء كان هرطوقياً او كاثوليكياً ان يقبلوا التثبيت ثانيةً من الاسقف ولو تحت شرط

٣ ماذا كان يسوغ لرجل بعد موت زوجته الاولى والثانية والثالثة ان يتزوج برابعة او ذات آخرة .

الاحمد القرار في اول حزيران والتاسع منه ١٨٤٢ بان يفتي على السؤال الاول بحسب الفتوى

Copyright © King Saud University